

## 692) كرسى المتنبى - أرق على أرق ومثلي ي أرق - حلقة

أيمن العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين. اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من برنامج شرح ديوان المتنبى الموسوم بكرسى المتنبى. وقد وصلنا بحمد الله تعالى الى الحلقة السادسة والتسعين بعد المائتين. والى قصيدة جديدة هي القصيدة مائة واربع وخمسون وهي - [00:00:00](#)

من القصائد التي قالها في صفاء ولكنها يعني معروفة نوعا ما وطبعا هي اه وقال في صباه يمدح ابا المنتصر شجاع ابن محمد ابن اوس ابن الرضاع الازدي ارق على ارق. وطبعا القصيدة يعني يعني من المتوقع انها قيلت وعمره - [00:00:20](#) ستة اه عشرة سنة قال المتنبى ارق على ارق ومثلي يعرق وجوا يزيد وعبرة تترقرق جهد الصباة ان تكون كما ارى. عين مشهدة وقلب يخفق. ما لاح برق او ترنم طائر الا انثيت ولي فؤاد - [00:00:43](#) نشيق جربت من نار الهوى ما تنطفي نار الغضا وتكل عما تحرق وعزلت اهل العشق حتى ذفته فعجبت كيف يموت من لا يعشق وعذرتهم وعرفت ذنبي انني غيرتهم فلقيت فيه ما لقوا ابا - [00:01:07](#)

لابينا نحن اهل منازل ابدأ غراب البين فيها ينطق. نبكي على الدنيا. وما من معشر جمعتهم الدنيا فلم اين الاكاسرة الجابرة الاولى كنز الكنوز فما بقين ولا بقوا. من كل من ضاق الفضاء بجيشه - [00:01:29](#) فيه حتى ثوى فحواه لحد ضيق خرس اذا نودوا كأن لم يعلموا ان الكلام لهم حلال مطلق. والموت ات والنفوس نفائس. والمستغلون وبما لديه الاحمق والمرء يأمل والحياة شهية والشيب اوفر والشبيبة انزق. ولقد بكيت على الشباب - [00:01:49](#) مسودة ولما وجهي يرونق حذرا عليه قبل يوم فراقه حتى لكدت بماء جفني اشرق اما بنو اوس بن معن بن الرضا فاعز من تحدى اليه الاينق. كبرت حول ديارهم لما بدت منها - [00:02:13](#)

وليس فيها المشرق وعجبت من ارض سحاب اكفهم من فوقها وصخورها لا تورق وتفوح من طيب الثناء روائح لهم بكل مكانة تستنشق مسكية النفحات الا انها وحشية بسواهم لا تعبق - [00:02:33](#) امريد مثل محمد في عصرنا لا تبلنا بطلاب ما لا يلحق. لم يخلق الرحمن مثل محمد ابدأ. الله اللهم صلي على سيدنا محمد لم يخلق الرحمن مثل محمد ابدأ وظني انه لا يخلق يا ذا الذي يهب الجزيل وعنده اني عليه باخذه - [00:02:54](#) صدقوا امطر علي سحاب جودك سره وانظر الي برحمة لا اغرق. كذب ابن فاعلة يقول بجهله مات الكرام وانت حي ترزق اذا القصيدة قالها في صبا يعني القصيدة تنبى مثلما هي بداياته ايضا عن شاعرية فذة وان كان طبعا - [00:03:16](#)

اه احكم في اوساطه اعمار قصائده اشد الاحكام. يعني القصائد التي كانت في حضرة سيف الدولة ومن بعدها في حضرة كافور ربما كانت هذه من اعظم قصائده ما قبله وما بعدها رأيت انه خفت - [00:03:41](#) يعني ما بعدها خفت ربما نفسيته التي يعني آآ تألمت كثيرا وشعرت بالنهايات آآ يعني سحبت ذلك على تلك القصائد فبانت اقل يعني اشتعالا وحماسة واكثر خوفوتا طيب هذي ايضا بداياته كنهاياتي بالمناسبة - [00:03:58](#) قال اذا في البيت الاول ارق على ارق ومثلي يا ارق. وجوا يزيد وعبرة تترقرق ارق الارق امتناع النوم السهاد الا تستطيع النوم في الليل فهذا هو الارق وامتناع العين من الغمض. ها - [00:04:19](#)

اه اذا ارق على ارق وارق بالمناسبة هنا اه مبتداً وان كانت نكرة جاز الابداء بالنكرة هنا لانها موصوفة وان كان الوصف او النعت محذوفا. يعني التقدير ارق شديد على ارق - [00:04:39](#)

فهي مبتدأ وخبر محذوف متعلق به على ارق اللي هي شبه الجملة. يعني ارق شديد اصابني يعني عاد امتناع نوم مستمر اه حل بي ارق على ارق اه لو كان يريد ان يقول لو كان ارقا واحدا يعني امتناع لو كان امتناع نوم لليلة - [00:04:57](#)

من واحدة لتحملته يتحمل الانسان ان لا ينام ليلة واحدة ثم بعد ذلك ينام في الليلة الموالية او التالية. لكنه قال ارق لا ارق اي ان هذا الارق لا ينتهي لو كان لليلة واحدة او ليلتين او لاسبوع لتحملته ولكنه مستمر. فلا ينقطع - [00:05:18](#)

ابدا فقال ارق على ارق اراد بقوله على ارق انه مستمر وان امتناع النوم من عينيه ابدى او دائم ومثلي يارق. فكأنه قال لك لا تعجب اذا جاء بالجزء الاول من البيت او من بالجزء الاول من الشطر الاول من البيت الاول. قال له - [00:05:38](#)

ولا تعجب ان استمر اريقي ولم ينقطع ولم استطع النوم لليلة واحدة ليش؟ قال ومثلي يارق اي ومن كان كانت حالته كحالي فلا بد انه مأروق لم؟ لاني عاشق لم؟ لان النساء اخذن بلبي. طبعا هذي مطالع تقليدية لم تكن النساء تأخذ بلبي المتنبى البت - [00:05:58](#)

اذا ارق على ارق ومثلي يارق لا تعجب فان عاشقا مثلي وان واحدا مثلي لبد ان يرق. ثم قال في الشطر الثاني وجوا يزيد وعبرة تترقق الجوع شدة الحزن. او الالم الذي يصيب الاحشاء او الاعماق من الحزن. هو بالاساس حزن. لكن الحزن - [00:06:23](#)

لم وجوا ثم قال ولو لو كان هذا الجرا مم يعني اصابني لمرة واحدة او لو كان ثابتا او متناقصا. لو كان متناقصا لانتظرت حتى انتهى وابليت من هذا الحزن او لو كان ثابتا لا يزيد لا استمرته وتعودت عليه فلم يعد له ذلك الالم - [00:06:50](#)

لكنه قال وجوا يزيد يزداد كل يوم فلا هو ثابت فاعتاده ولا هو متناقص فارتاح منه في النهاية ولكنه مزداد مع ايام وهذا يعني شدة التعبير عن شدة الالم وجوا يزيد وعبرة تترقق والعبرة الدمعة بفتح العين عبرة تترقق وتترقق يعني اه تدفع - [00:07:15](#)

الثانية الاولى والثالثة الثانية وهكذا يعني ايش؟ متقاطرات من عيني هاته الدموع. هم. وعبرة انت تركه. ولاحظ انه استخدم افعالا مضارعة. ثلاثة افعال مضارعة في البيت الاول. يارق ويزيد وتترقق - [00:07:44](#)

وهذا دلالة على استمراريتها ان الفعل المضارع يدل على الاستمرارية فهو مأروق دائما وحزنه يزداد دائما وعبرته لا تكف عن الانهمال دائما ارق على ارق ومثلي يارق وجوا يزيد وعبرة تترقق ثم قال في البيت الثاني جهد الصبابة ان تكون كما ارى عين مشهدة - [00:08:03](#)

وقلب يخفق. وتروى جهد الصبابة ان تكون كما ارى يعني ارى رواية وارى رواية. لتأخذ على الروايتين على اية حال. جهد قمة وسع طاقة ها جهد الصبابة. قمة الصبابة والصبابة رقة الشوق. فقمة العشق ورقة الشوق وسع هذا الشوق ان تكون حالتك كحالي - [00:08:30](#)

ان تكون كما ارى اي ان تكون حالتك كحالي. مم. او حالك كحالي. كما ارى كما اشاهد. اه. وكيف اشاهد عين مشهدة عين لا تنام المشاهدة مثل ما قال في البيت الاول الارق السهاد هو الارق وقلب يخفق وقلب لا - [00:08:58](#)

لا يكف عن الخفقان فهو مثل جناحي طائر دائما يخفق في اعماق فلا يستقر واذا قرأتها على اى اي جهد الصبابة قمة العشق والحب ورقة الشوق ان تكون كما ارى كما اعتقد وما الذي اعتقد في قمة الشوق وقمة العشق هي - [00:09:18](#)

العين المشهدة والقلب دائم الخفقان جهد الصبابة ان تكون كما ارى عين مشهدة وقلب يخلق. طبعا جنود الصبابة مبتلى جهد مبتلى والصبابة مضاف اليه. والمصدر الاول ان تكون كما ارى او كما ارى. هذا المصدر المأول هو خبر هذا المبتدأ. ويجوز ان تكون عين خبر ثان لجهد ويجوز ان تكون - [00:09:39](#)

خبر لمبتدأ محذوف هي عين مشهدة وقلب يخفق ثم قال في البيت الثالث ما لاح برق او ترنم طائر الا انثنت ولي فؤاد شيق. ما لاح ما ظهر. اه يعني لم يلح - [00:10:03](#)

النافية لم يلح برق في السماء طبعا ليش قال برق؟ لانه البرق كانوا يعتقدون انها تحية الحبيبة الى المحبوب كيف يعني تحية الحبيبة الى المحبوب انها اذا سفرت عن وجهها اضاء وجهها كأنه البرق؟ فاذا رأى البرق الشاعر او الحبيب رأى البر - [00:10:19](#)

عرف انها كشفت عن وجهها لتحبيه او لتقول له انني موجود وانني على العهد فاذا لاح البرق هي دلالة حب. ولذلك ايش قال ابن الفارض اه ابرق بدا من جانب الغور لامع - [00:10:41](#)

ام ارتفعت عن وجه ليلي البراقع؟ نعم فاثبت ان هذا البرق الذي لاح وتحية منها اليه. نعم اسفرت فصار بوجهها ضياء به نور المحاسن ساطع اذا ما لاح برق. اذا هاي علامات العشق او علامات التحية بين العشاق ما لاح برق. او ترنم طائر شدى وتغنى بصوت -

[00:11:00](#)

تترنم يعني رقة الغناء اه طائر وما اه اه غنى طائر على غصن الرطيب الا انثيت. رجعت لنفسي. وفيها طبعاً ديش حركة هذه انثية يعني ايش انكفات على نفسي كانكفاءة الهلال تكورت على نفسي من شدة الالم الذي يصيب كبدي بسبب هذا العشق ان لم -

[00:11:26](#)

ثيت ولي فؤادي هاي واو العطف اه عفوا واو الحال. ولي فؤاد شيق وفؤادي مشتاق. وطبعاً فؤاد هي المبتدأ المؤخر مشيق النعت ولي شبه الجملة خبر مقدم. ولي فؤاد شيق. ما رأيت البرق في السماء وما سمعتم - [00:11:48](#)

نظر والسمع وحركة. ما رأيت البرق في السماء وما سمعت الطيور تغني على اغصان الا اتعلى نفسي وفؤادي يتفطر عشقا وشوقا.

[00:12:08](#) شيق الارجح ان على وزن فيعل. زي الطيب وسيد وجيد وصيب -

يهين لين وضيق ها على وزن فيعل وفيعل هنا بمعنى فاعل الا ان ثيت ولي فؤاد شائق اي مشتاق وطبعاً يعني شاقه الحب او تكون شيك على وزن فيعل بمعنى مفعول اي بمعنى انه مشتاق. وفي الحاليين ستؤدي الى ان قلبه او فؤاده - [00:12:30](#)

على ان قلبه او فؤاده مشتق ثم قال في البيت الرابع جربت من نار الهوى ما تنطفى نار الغضا وتكل عما تحرق يعني يقول انني جربت نارين يوازن المتنبى في هذا البيت بين نارين نار الغضا ونار العشق. فقال ان - [00:12:51](#)

نار العشق اشد احراقاً من نار الغضاء مع ان نرى الغضا محرقة جداً، لكن العشق اشد احراقاً. شو قال؟ جربت من نار الهوى. الهوى

الحب ما تنطفى لما قد تكون موصولة فان كانت موصولة يعني جربت من نار الهوى الذي تنطحه. وتنطفي قصده تنطفى - [00:13:11](#) وسهل همزة للضرورة الشعرية ما تنطفى نار الغضا والغضا شجر معروف عند العرب موصوف بقوة التوقد توقده وزمن توقده يتوقد

زمناً طويلاً فلا ينطفى بسهولة. مم. والغضب طبعاً ايش؟ يعني - [00:13:36](#)

مفتتح قصيدة مالك بن الربيع ورمز عند مالك بن الربيع اه ايش قال مم آ فليت الغضا لم يقطع الركب عرضه وليت الغضى ما شرك

بليالي. لقد كان في ارض الغضى لو دنا الغضا - [00:13:56](#)

زار ولكن القضا ليس دانيا اذا جربت من نار الهواء الذي تنطفى عنده هذه ما موصولة نار الغضا اللي هي شجر يوصف به قوة التوقد وتكل تضعف عما تحرق اه وتكل اي تضعف النار الغضب عما تحرقه نار العشق او نار - [00:14:19](#)

الهواء فتكل الضمير المستتر في تكل عائد على نار الغضب وتحرق الضمير المستتر عائد على نار الهواء فان كانت ما نافية ليست

موصولة صار المعنى كاللتي جربت من نار الهوى - [00:14:43](#)

الموقع الذي لا تنطفى عنده نار الغضاء. والنار الغضى شديدة ومحرقة وبالتالي لا تنطفى ستظل مستمرة في احراقها فلو اردت ان

تتصور شدة النار التي نار الهوى التي فعليك ان تتصور كم هي محرقة - [00:15:01](#)

نار الغضا ها واضف الى ذلك الى شدتها انها لن تنطفى فستستمر زمناً طويلاً. فتلك شدة نار الهوى التي اشعر بها جربت من نار الهوى

ما تنطفى نار الغضا وتكل عما تحرق. ثم قال في البيت الخامس وعزلت اهل العشق حتى ذقته - [00:15:22](#)

فعجبت كيف يموت من لا يعيش. عزلت من العذل والعذل اللوم. هم وعزلت اهل العشق. يعني عدلت المحبين. قلت لهم ما بالكم ايها

العشاق؟ هل انتم مجانين؟ هل اه اه صادف العشق فراغا في انفسكم وليس لديكم شغل شاغل او امر يشغلكم فعشقتهم ما هذا الجنون

ما هذا الهبل - [00:15:43](#)

لما وقعتم في العشق؟ انتم فارغون اذا حتى تقعوا في العشق عدلهم لا تعشقوا ليست الحياة للعشق انما للجد والاجتهاد ولتحقيق

المطامح والامور العالية. يريد ان يقول لهم ذلك وعزلت اهل العشق - [00:16:10](#)

طلت بيقول ان اعزلهم والومهم واوبخهم واقرعهم وانابهم حتى ذقته. وطبعاً هذه صورة العشق لا ولكن مو مجاز او صورة يريد ان

يقول حتى وقعت فيه. يعني بقيت على لومي للعشاق حتى صرت عاشقا. اه شو صار بعدها؟ فماذا حدث - [00:16:27](#)

بعدها فعجبت كيف يموت من لا يعشق. فتعجبت من اولئك الذين لا يعشقون ويموتون كيف يموت غير العاشق انني عرفت ان مصيبة الموت اه لا تحل الا بالعشاق. فاما غير العشاق فلما يموتون انهم يعيشون في هناة - [00:16:47](#)  
وخلو بال وهدأة عيش وآآ يعني طيب بحياة اما العاشقون فهم المعرضون للموت. اه فهم لا ينامون ويسهرن ويتألمون ولا يأكلون ولا يشربون وهم دائموا التذكر آآ احبائي فالموت موكل بالعشاق فاذا رأيت غير عاشق لا فاذا رأيت غير عاشق يموت فاعجب لموته -

[00:17:09](#)

واسأل ان كان عاشقا ام لا؟ فان كان عاشقا قل انه مات بسبب العشق وان لم يكن عاشقا فتعجب كيف تموت وانت غير عاشق. بمعنى كيف تموت يحل بك الموت وانت غير عاشق؟ اذ لا يحل الموت الا - [00:17:35](#)

العشاق او يريد ان يقول لقد كان العشق جميلا ولطيفا ولذيذا هذا معنى اخر فتعجبت من اولئك الذين يعيشون ويموتون ولا يعشقون اذ انهم لم يجربوا احسن شيء في حياتهم واكثر شيء - [00:17:50](#)

الجانب الاخر من الحياة ومن اللانثى ومن الجمال ومن السحر ومن الحسن ومن الدلال ومن غيره. فعجبت كيف يموت من لا يعشق كيف يموت اولئك الذين عاشوا حياتهم ولم يعشقوا. لقد ماتوا - [00:18:08](#)

فيه خسار اذ ان العشاق وحدهم هم الذين اه يعني جربوا في الحياة لونا مختلفا معنيين مختلفان تماما ولكنهما ولكن النص يحتملها. واحنا بنحكي عن النص اه وعمر المتنبي ست عشرة عاما او اقل - [00:18:25](#)

نص مليه مفتوح على الدلالات. دلالة على ان شاعرية المتنبي فذة منذ البداية لقد وعدت اهل العشق حتى ذفته فعجبت كيف يموت من لا يعشق. ثم قال في البيت السادس وهو مرتبط به. وعذرتهم وعرفت ذنبي انني - [00:18:43](#)

عيرتهم فلقيت فيه ما لقوا. وعذرتهم اي التمسيت لهم العذر. اه. انا اعتذر عن توبيخي ولومي وتقريري وتأنيبي سابقى لكم اذ انني اكتشفت انكم على حق اذ ان العشاق مم يعني آآ يعيشون حياة مضطربة - [00:19:02](#)

الحياة جنون حياة خبل وانا اعذرهم فيما هم فيه من هذا السهاد ومن هذا الارق ومن هذا الهذيان ومن هذا الهيام وعذرتهم وعرفت ذنبي عرفت هذي اعترفت يعني واعترفت بذنبي فما كان ذنبه انني عيرتهم - [00:19:22](#)

عرفت ان تعييري لهم اي توبيخي لهم اه والتعبير من العار انني قلت عار عليكم ان تفعلوا ذلك اذهبوا فابحثوا عن شيء تفيدون به حياتكم وانفسكم. اه عرفت ان هذا التعبير كان ذنبا. ليش؟ لما كان ذنبا؟ لانني لقيت فيه فيه - [00:19:41](#)

به حيث هي حرف جر السببية فلقيت فيه ما لقوا الذي لقوا. اه فلقيت في العشق من اللام والسهاد والارق ما لقوا هم. فكأن الله جازاني فكأن الله مم ابتلاني بما ابتلوا به لانني كنت قبل ان اكن - [00:20:01](#)

عاشقا اعيرهم بذلك. وطبعا لقوا بضم القاف لانه اصلها لقي فاخرها يا فاذا اسندت الى واو الجماعة ضمير واو الجماعة حذف الياء من اخر هذا الفعل المعتل الناقص وضم ما قبلها. وفي القرآن - [00:20:21](#)

الكريم رضي الله عنهم ورضوا عنه اصلها رضي ورضوا فحذفت الياء عند اسناده الى واو الجماعة وضم ما قبلها. وقوله ايضا نسوا الله فانساهم انفسهم. فقوله تعالى افأما الذين شقوا ففي النار لهم فيها زفير وشهيق - [00:20:38](#)

طيب اذا وعذرتهم وعرفت ذنبي انني عيرتهم فلقيت فيه ما لقوا. طبعا العدل في اللوم هذا معنى شائع في الشعر. يعني من بعده جاء البوصيري فقال يا لائي في الهوى العذري معذرة مني اليك ولو انصفت لم تلوم. ثم جاء بعده احمد شوقي فقال يا لا - [00:20:58](#)

في هواه والهوى قدر لو شفق الوجد لم تعزل ولم تلم ثم جاء ما بينهما ما بين البوصيري وما بين احمد شوقي ابن الفاردي فقال قل للعدول اطلت لومي طائعا ان الملامع - [00:21:18](#)

الهوى مستوقفي دع عنك تعني. اللي هو التعبير هيه تماما كأن ابن الفرض اخذها المعنى معناه في بيتي هذين الذين اخذهما من بيت المتنبي وعذرتهم وعرفت اهل العشق حتى ذفته فعجبت كيف يموت من لا يعشق على غرار - [00:21:33](#)

في قالب منفرد اه قل للعدول اطلت لومي طائعا ان الملامع عن الهوى مستوقفي تعنك تعني وذق طعم الهوى فاذا اختفى بعد ذلك النفي ثم قال في البيت السابع وهنا بدأ المتنبي كأنه واعظ او بدا واعظا فقال - [00:21:53](#)

ابني ابينا في البيت السابع. ابني ابينا نحن اهل منازل ابا غراب البين فيها ينطق. هذه همزة النداء يعني يا بني ابينا ابني ابينا ومن

ابونا ادم فبنوا ابونا او بنو ابينا يعني ابنا ادم - [00:22:14](#)

قال يا ابنا ادم فكأنه قال يا ايها الناس ابني ابينا تساوي ايها الناس. ابني ابينا. نحن وانتم اهل منازل اهلون ساكنون في منازل. اه ما

صفة للمنازل ابا شوف منازل نكرة - [00:22:34](#)

فلما يأتي بجملة اسمية بعدها فكأنه ينعتها. لانه القاعدة النحوية تقول الجمل بعد النكرات صفات. وبعد المعارف احوال. فجاء بعد

فجاء بجملة اسمية اللي هي غراب البين فيها ينطق غراب مبتدأ وينطق خبر فهذه جملة اسمية. اه ويقصد او جاءت بعد المنازل. فما

صفة هذه - [00:22:50](#)

المنازل التي نسكن فيها اننا نسكن في منازل نظن اننا امنون فيها مطمئنون ولكننا لا ندري انه في زوايا تمكث او تعيش او تعيش

غرابان البين ابني ابينا نحن اهل منازل ابا غراب البين فيها يلحق - [00:23:10](#)

غراب البين بين الفراق وغراب البين يعني الغراب الذي يصيح ينطق بداعي البين وداعي البين قصده الموت. فكانت العرب تتشاءم

بالغراب لم تكن العرب تتشاءم بشيء كتشائمها بالغراب. فيريد ان يقول نحن نعيش نظن اننا نعيش امنين - [00:23:34](#)

اهلين في بيوتنا وفي منازلنا ولا ندري ان داعي الموت له غراب البين قد ينطق من رأيك قد يدعون الموت الى ساحته او اليه مرة

فتموت. فلا تأمنوا او فلا تطمئنوا الى هذا الامان الظاهر. اذ ان الموت - [00:23:54](#)

بكل احد. فجأة انقلب هو من العشق الى الوعظ. او الى انه طبعاً الوعظ جابه اه ان جاء بالوعظي او باسلوب الوعظي هذا ما بين

العشق في البداية وما بين سيأتي بعدها المدح لانه قصيدة مدحية - [00:24:14](#)

اه فحسن التخلص عنده شوية انتقل من حال او من طور الى طور. حكينا احنا سابقا عن حسن التخلص وما نعني به. هم اذا قال ابني

ابينا نحن اهل منازل ابا غراب البين فيها ينطق. اه وطبعاً البين عند المتنبي - [00:24:31](#)

يعني يا الهي كم كثر في شعره؟ يعني تتذكر تتذكرون معي ان شاء الله تعالى دائما عظيمة المتنبي حين قال قد علم البين منا البين

اجفالا تدمع والى في ذا القلب احزاناً. املت ساعة ساروا كشف معصمه. كشف معصمها ليلبس الحي دون السير - [00:24:49](#)

حيرانة وطبعاً فكرة انه الغراب مستخدم عند العرب البين كثير برضه. انا اقول ذلك ولكن سادل على بيت لجريير. قال فيه نعب الغراب

فقلت بين عاجل ما شئت اذ ظعنوا لبين فالعبي. وصوت الغراب - [00:25:12](#)

له يعني يسمى في العربي باسمين. اما نعيق بالقاف واما نعيب والبومة لا تسمى لا يسمى صوتها الا نعيقا نعيق البوم. لكن الغراب اما

نعيق واما نعيب. فاما النعيق فهذا بيت المتنبي واما - [00:25:31](#)

عيب فهو بيت جريير. ومن قبله بيت النابغة الذبياني. حين قال زعم البوارح ان رحلتنا غدا وبذاك خبرنا الغراب الاسود فجاءت الجارية

فغنت البيت فنهبته النابغة الى ان يغيره فغيره الى زعم البوارح ان رحلتنا غدا وبذاك تنعام - [00:25:48](#)

الغراب الاسود تنعاب ان من النعيب يعني اه. فصوت الغراب اما نعيب واما نعيق. واما البومة فنعيق فقط. هم اذا ابني ابينا نحن اهل

منازل ابا غراب البين فيها ينطق كأنه يريد ان يقول كلنا منذورون للموت. فلا تطمئنوا الى دعت الحياة - [00:26:08](#)

ثم قال في البيت الثامن نبكي على الدنيا وما من معشر جمعتهم الدنيا فلم يتفرقوا. يقول لماذا؟ كأنه يلوم الناس الذين على الدنيا قل

لماذا نبكي على الدنيا ونحن نعرف ان مصيرها الى زوال واننا سنموت جميعاً والذي - [00:26:28](#)

قال هذا البيت في صبا وكان متمتعاً بشبابه مات وهو المتنبي فلما نبكي على الدنيا ولما نبكي على الفراق فهذه طبيعة الدنيا طبيعة

الدنيا انها تفرق بين الاحبة. قال نبكي على الدنيا وما من - [00:26:46](#)

عشرين هذه ماء النافية اليس ومن زائدة؟ لانه يقولون ان حرف الجر اذا جاء بعد ما النافية يكون زائداً. وما منا عشان كأنه قال وما

معشر من معشر العشيرة الجماعة من الناس وما من معشر جمعتهم الدنيا جمعت يعني بينهم الدنيا فلم يتفرقوا يريد ان يقول لا -

[00:27:01](#)

جمع اجتمع في الدنيا على امر ما الا كانت نهاية هذا الاجتماع تفرقا اما ان يكون التفرق بين الفراق بين الاحبة او بين المجتمعين او

بين المعشر اما ان يكون بالرحيل. الرحيل الجغرافي واما ان يكون بالموت - [00:27:21](#)

الرحيل الذي لا لقاء بعده واما ان يكون لدراسة او لطلب علم واما ان يكون لطلب مال او لطلب زواج يتفرق الناس بما بينهم واما ان يكون قد كبر الولد فخرج عن دائرة اهله فلا بد لكل معشر مجتمع ان يتفرق. طبعا حكمة لكن انا اعتقد - [00:27:38](#)

لان البيت طري يعني في صبا المتنبي كان يمكن ان يصوغ هذه الحكمة الحقيقية آآ بيت امتن فمن ذلك. لن نبكي على الدنيا وما من معشر جمعتهم الدنيا فلم يتفرقوا. ثم قال في البيت التاسع اين الاكاسرة الجابرة الاولى - [00:27:58](#)

الكنز الكنوز فما بقينا وما بقوا فما بقينا ولا بقون. اين هذا استفهام استنكاري يفيد اما التعجب واما النفي. غير موجودين هذا النوع من الاكاسرة والتعجب من حالهم. اين الاكاسرة والاكاسرة جمع كسرى او كسرى يجوز بكسر الكاف وهو الاشهر او بفتحها. واصلها انها -

[00:28:18](#)

معربة من كلمة خسر. اه كلمة خسر في الفارسية عربت العربية فصارت كسرى او كسرى. وطبعا الاشهر اه بكسر الكاف كسرى. اين

الاكاسرة؟ جمع. وهم ملوك الفرس. الجابرة جمع جبار - [00:28:42](#)

طار العالي الطويل. ولذلك نقول نخلة جبارة. يعني عالية طويلة. واستعير هذا اللفظ للطافية. اه. اين الاكاسرة الجبابة او او شديد

البطش نحن اولو قوة واولو بأس شديد والامر اليك فانظري ماذا تأمرين. شدة البطش هذا جبار نسميه. فيقول اين - [00:28:59](#)

هؤلاء الاكاسرة الجابرة ملوك الفرس ذوو اين ملوك الفرس ذوو البطش والقوة والجبروت الاولى الذين هذا اسم موصول على يعني راح على غير قياس. الاولى. كنز الكنوز جمعوا الكنوز. معروفة كنوز كسرى ايضا. او التي يعني ايش الت الى المسلمين في فتح

القادسية - [00:29:19](#)

ما وعد الرسول بجزء منها سراقة بن مالك او ما لك بن سراقة سراقة بن مالك. اللي سوارى كسرى وتاجه. مم كنز الكنوز فما بقينا هاي

النون النسوة عابدة عالكنوز. لانه جمع ما لا يعقل وعمل معاملة الموت مؤنث. فما بقينا ولا بقوا - [00:29:42](#)

الواو في بقوة والجماعة عابدة على الاكاسرة. فذهبت كنوزهم وذهبوا هم. فما بقي منهم شيء. طبعا بقي ابوان كسرى والمحتري جاء

من بعد على ايواني كسرى فرأى لوحة باهتة او ما تبقى من الايوان لوحة آآ باهتة او يعني شبه - [00:30:03](#)

مدمرة فرثى يعني المكان طبعا هذا بعدما اتوقع بعد قتل المتوكل. وقال قصيدة سينية آآ اللي مطلع حسمت نفسي عما يدنس نفسي وترفعت عن جدى كل جبسي يختلي طبعا البيت يختلي فيه هذا بيحكي عن لوحة يختلي فيهم ارتيابي حتى تتقراهم ويدي بلمسي

- [00:30:23](#)

ثم قال في البيت العاشر من كل من ضاق الفضاء بجيشه حتى ثوى فحواه لحد ضيق. قال اين هؤلاء الملوك الجابرة الذين من كل

يعني من كل كسرى من هؤلاء الاكاسرة كان الفضاء الارض الواسعة الممتدة - [00:30:46](#)

تضيق بجيشه يريد ان يقول ان جيشه كان عظيما الى الحد الذي كانت الارض الخالية الواسعة الممتدة تضيق عن هذا الجيش لعظمته.

جيش عرمرم وجحفل المتضايق كما قال هو في القصيدة التي شرحناها سابقا قال ايش؟ ارادوا ارادوا عليا بالذي يعجز - [00:31:06](#)

ويوسع قتل الجحفل المتضايق. يعني الجحفل جيش الجرار المتضايق الذي تضيق به الارض الواسعة لكثرتة استخدمها ايضا من بعده

ربما بعد خمسين عاما او مات بعد تقريبا خمسين عاما من موت المتنبي اللي هو اه ابو الحسن التهامي. قال زرد الدراسي من

الطعان يريحه - [00:31:28](#)

في الجحفل المتضايق الجرار. هم اذا من كل من ضاق الفضاء بجيشي. لان جيشه عظيم حتى ضاق بالفضاء. حتى ثوى يعني ثوا اقام

وهو يقصد الثواء هنا الاقامة الابدية وهي اقامة القبر اذ لا تقوم من بعدها فالثواءك فيها ثواب - [00:31:53](#)

دائم حتى يريد ان يقول نزل في القبر. فحواه فضمه حوى يحوي. لحد اللحد الشق في القبر ضيق ضيق معروفة. فقال لك اين هذا

الذي كانت الفضاء يضيق بجيشه؟ الارض الواسعة الصحراء الممتدة تضيق عن جيشه لما مات دفن في لحد - [00:32:13](#)

يتجاوز طوله متر ونصف او متران اه او مترين اه اه وضيق يدوم على قدر جسمه. ولما بغض تلك الضغطة التي حدثنا عنها نبي الله

نبي الله رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم - [00:32:35](#)

قال يعني لم؟ يريد ان يعظ؟ يريد ان يقول لا تغترون لا بسلطانكم ولا باموالكم ولا بشبابكم ولا بجاهكم ولا بقوتكم ولا بجيوشكم اذ انه في اياته لن تأخذوا مما عشتم فوق هذه الارض الا حفرة بطول اجسادكم تحتها - [00:32:52](#)

من كل من ضاق الفضاء بجيشه حتى ثوى فحواه لحد ضيق. ثم قال في البيت الحادي عشر خبت اذا نودوا كان لم يعلموا ان الكلام له هم حلال مطلقون خلص جمع اخرس. وطبعا هنا اخرس ليس عيا انما بالموت - [00:33:10](#)

يعني هو لم يكن في الدنيا اخرس بالخاص انقطاع الكلام لا يستطيع الكلام. خرج اذا قلنا جمع اخرس. اذا نودوا يعني اذا وقفت على قبورهم فناديتهم لم يسمعوك وكانوا في الدنيا اذا قالوا الكلمة او همسوا الهمسة سطرت - [00:33:27](#)

كعناوين في الصحف الاولى وخطاباتهم في الدنيا اللي هي ممكن تكون صفحة او صفحتين كانت تدرس وتبحث ويعمل عليها رسائل ماجستير ودكتوراة انه كلام ملوك وكانوا يقولون كلام الملوك لا يعاد لقيمته واهميته. الان لا يستطيعون ان يتحدثوا بكلمة. كانت الهمسة منهم امرا وكانت - [00:33:45](#)

منهم لا تنزل الارض يأمرون فيؤتمر بامرهم وتنفذ مطالبهم. اليوم اذا تحدثت معهم وهم تحت القبور لم يستطيعوا ان يبنسوا بنت جفا وان كانوا يسمعونك كانه ارادها يعني الاشارة الى القصة. طبعا هذا التأثير بالتاريخ الارث الديني او يعني بحديث الرسول صلى الله عليه وسلم عند بعد معركة بدر اذ ايش - [00:34:08](#)

رماهم في القليب او يعني دفنهم في القليب وقام على هذا القبر آآ فقال يا عتبة وناداهم باسم واحدا واحدا اه والله وقال والتفت الى الصحابة فقال اما والله - [00:34:32](#)

اه اه لو كانوا ينطقون لنتقوا او يعني لو كانوا يستطيعون النطق المقصود لسمعتم صوتهم اه هل فاني وجدت ما وعدني ربي حقا هل وجدت ما وعد ما وعدكم ربكم حقا؟ الحديث المشهور. خرس اذا نودوا كان لم يعلموا ان الكلام لهم حلال مطلق على الاطلاق - [00:34:48](#)

كأنهم كانوا في الدنيا وهم يجلسون على عروشهم كان الكلام غير محرم عليهم بالعكس كان محرما على كل احد الا عليهم وكانوا ينتمون باطلاق ما احد يمنعه من يقول كلمة واحدة وكانت كلماتهم نافذة. كانت رغباتهم وامر. ان الكلام لهم حلال مطلق - [00:35:08](#)

ثم قال في البيت الثاني عشر والموت ات وابتدأوا خبر والنفوس نفائس مبتدأ خبر. والمستقر بما لديه الاحمق المستقر الاحمق مبتدأ خبر. وتروى اي طالب العزة بما لديه من قوة وسلطان احمق - [00:35:28](#)

غبي ليست عنده نظرة الى حال الدنيا ثم قال في بيت الثالث عشر ساشرحهما معا لانهم مرتبطان. والمرء يأمل مبتدأ خبر. والحياة شهية مبتدأ خبر. والشيب او قر مبتدأ وخبر. والشبية - [00:35:47](#)

مبتدأون الخبر جاء بسبع جمل اسمية في بيتين طبعا غير انه حسن تقسيم هذا حسن تقسيم عند المتنبي. اضافة الى ان الجمل الاسمية في اللغة العربية تعني الثبات فاذا اردت ان تتحدث عن حقائق ثابتة فعليك ان تستخدم الجملة الاسمية. وقد فعل هنا لانه تحدث عن حقائق ثابتة. فما هذه الحقائق السبعة الثابتة التي - [00:36:02](#)

في تحدث عنها في هذين البيتين. اول حقيقة ثابتة لا مرأ فيها الموت ات. الموت قائم على كل نفس. ما من احد اذ ينجو منه قال الله تعالى كل من عليها فان. وقال اينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة - [00:36:24](#)

وقال عن الموت ايضا وقال آآ لكل اجل كتاب فما من احد سينجو من الموت والموت ات والنفوس نفائس الارواح ثمينة حقيقة اخرى انت في دنيا تحاول ان تحافظ على روحك لانها ثمينة. الحياة غالية. الروح غالية مش هيك بقولوا بالعامية. الروح غالية - [00:36:46](#)

طيب وفي وايش قال آآ يعني ايش؟ هذي حقيقة. لكن انت يعني في سبيل ان تعيشوا بما تقتل الارواح عزيزة عليك ولكن الموت حتى مع حفاظك على حياتك او محاولتك الحفاظ على سيأتك - [00:37:11](#)

والنفوس نفائس او يريد ان يقول ان اعمار النفس تجتمع نفس لارواح وهي الاعمار يعني او يستتر ما خلف الاعمار الاعمير الاعمير فلما تضيعوها في غير ما ينفعكم بعد الموت - [00:37:28](#)

وهذا طبعا جناس ناقص او غير تام. نفائس جمع نفيسة ثمينة والمستعز حكينا المستعز. الرواية اللي موجودة عندا اكثر الشراح

المستقر اي المغرور الذي يشعر بالغرور بما لديه بما يملك وما لا يملك يقول املكوا الشباب فيغتر بالشباب والشباب زائل. يقول املك المال فيغتر بالمال والمال نافذ وزائل - [00:37:43](#)

يقول يغتر بالسلطة انا انا حاكم بامرني انا سلطان انا ملك فاكثر وسلطة زائلة. كل الى زوال، فمن اغتر او استعز او اعتزها بما لديه من هذه الاعراض الزائلة - [00:38:05](#)

وان كان ظاهرها فيه قوة وسلطة وجبروت هو احمق ولا عقل لديه والمستفر بما لديه الاحمق والمرء يامل يعرف ان الموت قادم لكنه يامل. ها؟ قال الشاعر صوف يتوقعون. يا من - [00:38:25](#)

مياه اشتغل وغره طول الامل الموت ياتي بغتة والقبر صندوق العمل. والمرء يامل والحياة شهية الحياة مليئة بالشهوات كفت الدنيا بالشهوات وحفت الاخرة بالمكاه. مم؟ هذا حديث اذا لو حياته شيء مشتهاه الحياة فيها ملذات. شهية هنا اه فعيل بمعنى مفعول. مشتهاة. والشيب اوقر. الشيب - [00:38:42](#)

بان تصل مرحلة الشيب فيه وقار اكثر وقارا. والشبيبة الشبيبة الشباب يعني انزق اكثر نزقا وطيشا. اه نزق الطيش الخفة عدم في اتيان الامور. يقول لما ايها الشباب تغترون بالشيب وتفرحون به. اه وتغتمون - [00:39:15](#)

للشيب وتحزنون به مع انكم يجب ان تفرحوا بقدوم الشيب ولا تبكوا على رحيل الشباب لان الشباب يدعوكم الى النزق والى الطيش والى ارتكاب المحرمات اما الشيب فانه يدعوكم الى الوقار فافرحوا اذا جاء الشيب بعد الشباب فانه تخلص من الذنوب - [00:39:34](#)

اه واقبال على الطاعات والشيب اوقر والشبيبة انزق. وهذي طبعاً جملة اسمية كلها تحت كل جملة اسمية يمكن ان تؤسس لفكرة فلسفية او لحكمة يعني بالغة. والمرء يامل والحياة شهية والشيب اوقر. والشبيبة - [00:39:58](#)

اتقوا دعونا نتوقف عند هذا البيت في هذه القصيدة نلناكم ان شاء الله تعالى في الحلقة القادمة. الحلقة السابعة والتسعين بعد المائتين فالى ذلك الحين اترككم في رعاية الله والسلام عليكم - [00:40:18](#)

ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:40:28](#)